

في سبيل الله والله اعلم ثم اعلم ان المذكور من نعم الله في الآية الكريمة
ومن نطق الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين اربعة اقسام فاعلم عليهم ذكر
الصديقين لان الصديقية تلوم رتبة النبوة فهي في حكمها فذكرها
كذكرها واما الصالحون فلا محل لهم في تقضيل المضامين عليهم فلذلك
لم يذكرها **قوله** تجا بواخ الروح الله بضم الراء ما يجي به البدن وادبه
ههنا الفكرة لانه بسبب حياة القلب وقد ذكر في القاموس القلب
من معاني الروح والوحي وهو من معاني الروح والتحاب بالروح
او الوحي تهاب يعام دين الاسلام وهو تهاب في الله وقيل الراء
بالروح المحبة لانها بسبب حياة القلب ونضارة ولذا ذكر في القاموس
للحبيب انت روحى وقد صح في بعض النسخ روح الله بفتح الراء
بمعنى الرحمة فروح وريحان اي رحمة وندى كذا في الصحاح **قوله** اي
عمرى الايمان جمع عروة وهو شئ يستمسك به ويوفق وكل مكان
هذا القائل لعروة قال الله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى
واصله من عروة الكلاء وهو كل مال اصل ثابت في الارض كذا قال
عياض في مشارق الانوار ومنه عروة الاحمال والرحل مائة ربطه
التشد وقد يروى في حديثه لا تشددوا الرجال الى ثلثة مائة
لا تشددوا العرى ومنه عروة الكون والدلو للتعويض واستعمل
يستمسك به في الدين من صفات الايمان وادكاره في حصول النجاة
والدرجات **قوله** طهبت وطمناه الظاهر انها اخبار ويحتمل
على الدعاء **قوله** فلم يجبه انه يحبه لما فيه من استمالة القلب وزيادة
المحبة ورعاية لولائها من الجانبين **قوله** احبك الذي احببتك ليقرب
منه انما قاله احد الطغاة اني احبك يستحب ان يقول احبك الله

سبب

الله وعلى هذا جرت عادة العرب وقوله وكما لا تجتسبت الاخيصة
طلب الحسبة والحسبة اسم من واذا الحسبة الاجز كذا في القاموس
واصله من الحسب لانه يعينه للثواب وقوله ولما اكتسبت فان
اكتسبت في محبة الاخلاص لوجه الله والتجنت عن السمعة والرياء
قوله الحق لمن اى لا كافر ومومننا صالحا لا فاسقا وهو الانسب
بقربته قوله لا ياكل طعامك الا تقي اي ليكن طعامك حلالا لا يكون
قابلا لكل المتقى ونقل الطبري ان هذا في طعام الدعوة والضيافة
دون طعام الحاجة لقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
وتيتما واسيرا ومعلوم اننا سرارهم كانوا كافرين **قوله** المرء على دين
خليله اشارة الى ان تأثير صحبته وسرايته صفاته اليه وانما قاله على دين
خليله لان مجرد الصحبة على كفاه وتوحيش في الباطن لا يؤثر في السراية
المذكورة وتوجب ذلك ومع ذلك لا يخلو من ضرر وان لم يتخلف بنا
سما الله العافية وقوله وقال الواوي اسناده صحيح بمصنف المؤلف
دفع توهم من توهم ان هذا الحديث موضوع وهذا الحديث احد
الاحاديث التي انتقدوها الى انظر نهج الدين القزويني على المصاحح وقال
انه موضوع وقال الحافظ ابن حجر في رده عليه قد حسنت الترمذي
صححه الحاكم كذا قال السيوطي **قوله** ومن يريد من نعمته بضم النون
عين بهمة كذا في المنها وقوله فليس له وفي بعض النسخ فليس له و
هق الاصح وقوله ومن هو اي من اي قبيلة ومن اي جماعة من الناس
الفصل الثالث **قوله** ان احب الاعمال الى الله تعالى الحب في الله تعالى
الحب في الله والبعض في الله قال الطبري لان من احب في الله احب
واولياءه ولا بد ان يتبعهم ويطيع امرهم ومن البغض فيه بغض الله
ويحاهدم فالعدة للحب في الله والبعض في الله انتهى وقد يقال ان الاجابة

هذا الحديث صحيح
تسليمه